

الغفلة 3/3 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:26](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - [00:00:52](#)

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. واسأل الله العظيم رب العرش العظيم - [00:01:13](#)

بمنه وكرمه وعفوه ولطفه وجميل عطاءه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه وبعد احبتي في الله الغفلة اخبث داء وشر الادواء على القلوب. رحم الله شيخ الاسلام - [00:01:33](#)

ابن تيمية رحمه الله لما قال ان الغفلة والشهوة جماع الشر. فكل الشر مرده الى الغفلة والشهوة يا عباد الله تكلمت في اللقائين الماضيين في الاول عن وصف داء الغفلة وخطره وانه داء خطير لا - [00:01:53](#)

انتبهوا اليه المريض الا بعد ان يفتك في قلبه فتكة. وبعد ان يستشري المرض وينتشر. وكان اللقاء في الجمعة الماضية اتكلم عن العلاج وادوية هذا الداء الخطير. الا وهو داء الغفلة. فكان العلاج - [00:02:13](#)

واما اليوم فهو الدواء الثاني لداء الغفلة. وهو من ايسر ما يكون. ولكن لا يوفق الا من وفقه الله جل في علاه. رحم الله الامام ابن القيم رحمه الله لما قال في الوابل الصيب قال ان - [00:02:33](#)

انسانة قال رحمه الله تعالى في الجواب الكافي ان الانسان لحظات ولفظات وخطرات وخطوات فكانت اللفظات هي ايسر ما يبدر من ابن ادم من الجوارح. ولذا قال رحمه الله في الوابل الصيب. قال الانسان جوارح - [00:02:53](#)

وان ايسر حركات جوارحه جارحة اللسان. ولذا مع انها ايسر الحركات. ومع انها ايسر حركة كانت اثقل الجوارح في الميزان حسنة وسينة اجارني الله واياكم منها عباد الله من اراد ان يعلم نفسه غافلا ام لا. من اراد ان يعلم نفسه غافلا عن ربه ام لا. فليرى - [00:03:13](#)

الى ميزان ذلك فميزان ذلك ان يرى الى نفسه وذكر ربه علنا وسرا على لسانه وقلبه وهذا الدواء الثاني من ادوية الغفلة الا وهو الاكثر من ذكر الله جل في علاه عباد الله ربنا يأمر نبيه قائلنا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة واذكر - [00:03:43](#)

ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين يا محمد اذكر الله في نفسك اذكر الله مع نفسك تضرعا تذلا وخضوعا وخيفة اي خوفا وخشوعا دون الجهر من القول اي دون الصياح ولا رفع الاصوات بالذكر والدعاء بالغدو - [00:04:13](#)

في طرفي النهار من اول النهار واخره. قال ولا تكن من الغافلين. الله يقول لنبيه صلى الله عليه من غفل عن ذكر الله فليعلم انه اثر الحياة الدنيا على الاخرة. ومن اشغل نفسه بالفاني على - [00:04:43](#)

وبالفاني على الخالد. واغفل نفسه وقلبه ولسانه عن ذكر ربه. فليعلم ان داء الغفلة قد استحکم من قلبه كل استحکام. والله والله ان

تمام العبودية لله باجراء ذكر الله على القلب واللسان. والله والله ان ادل الادلة - [00:05:03](#)

التي على محبة الله لعبده ان يجعله ذاكرا له. ايها الغافل ايها الغافل هل تعلم ماذا ضيعت من نفسك؟ قال الله تعالى

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. اعد الله لهم مغفرة - [00:05:33](#)

واجرا عظيما. اعلم ان الغفلة والانشغال عن ذكر الله والاقبال على اطماع الدنيا وزخرفها. وان يشغلك ذلك عن الله اخشى ان يكون

هذا من امارات خطيرة على حكم خطير اعلم ان من لم يعنه ربه على ذكره ان الله لا يريد - [00:06:03](#)

ان الله لا يريد فالتبي صلى الله عليه وسلم يخبرنا عن ربنا يقول يقول الله انا مع عبدي انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه.

فاذا ان يوفقك الله لذكره. فاعلم ان الله لا يريد معية لك. يا رب عفوك. يا رب عفوك - [00:06:32](#)

ايها الغافل عن ذكر الله والمشتغل بدنياه هل تعلم ماذا ضيعت لنفسك ربنا جل في علاه يقول ولا تكونوا كالذين نسوا الله نسوا ذكره

وامره وحكمه ونهيه ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. واولئك هم الفاسقون. ماذا نسوا الله؟ نسوا الله ان يشغلوا -

[00:07:05](#)

قلوبهم والسنتهم بذكره. فانساهم ماذا انساهم انفسهم. انساهم مصالحهم وتحصيلها. انساهم منافعهم وتقديرها. انساهم حظوظهم

وتناولهم واي حظ واي منفعة واي مصلحة اعظم. واي مقام واي منزلة اجل من ان يذكرك الله به - [00:07:34](#)

اي شئ بعد هذا؟ اي شئ ها بعد هذا؟ الغفلة عن ذكر الله علامة سوء. علامة غضب علامة نقمة لان اثقل ما في الميزان هو ذكر الله

اثقل ما في الميزان هو ذكر الله. واعظم ما يثقل الموازين هو ذكر الله. واعظم ما يعظم - [00:08:03](#)

محبة من الله لعبده هو ذكر الله. فاذا اشغلك الله عن ذكره واخذ قلبي وقلبك عن ذكره فهذا امارة وعلامة على امر خطير جدا. يقول

النبي صلى الله عليه وسلم يقول اسمع للحديث يا لله ما - [00:08:30](#)

حديث معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم يوصي معاذيا يا معاذ اعبد الله كأنك تراه يا معاذ اعبد الله كأنك تراه واعدد نفسك في

الموتى. يا معاذ اعبد الله كأنك تراه. واعدد نفسك في - [00:08:50](#)

واذكر الله اسمع وصية الحبيب واذكر الله عند كل حجر وعند كل شئ مجارين واذكر الله عند كل حجر وعند كل شجر ثم قال واذا

عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية. يقول ابي بن كعب - [00:09:15](#)

اذا جاء اذا مضى ثلثا الليل قام رسول الله من الليل ينادي بالناس يا ايها الناس اذكروا الله كثيرا ثم يقول يا ايها الناس اذكروا الله

كثيرا ثم يقول يا ايها الناس - [00:09:45](#)

اذكروا الله كثيرا لما يا رسول الله؟ توصينا بالثلث الاخر من الليل ان نذكر الله كثيرا الم؟ اسمع لتتم في الحديث والخبر فيقول صلى

عليه الله يا ايها الناس اذكروا الله كثيرا - [00:10:05](#)

الراجفة جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. اتى الموت بما فيه. اتى الموت بما فيه جاءت الراجفة تتبعها الرادفة. اتى الموت بما فيه. اتى

الموت بما فيه. يا ايها الناس اذكروا الله - [00:10:25](#)

ان النجاة من هذا كله بذكر الله. ما حياتك دون ان تكون ذاكرا لربك. ما حياتك تفرق الدواب ان لم تكن لله عبيدا ذاكرين له. ما حياتنا

وما قيمتنا ان لم نجعل القلب - [00:10:51](#)

حاضرا في الملكوت. فما ان غفل اللسان عن ذكر الله الا وجاءت النار من القلب الى اللسان ما غفلت؟ اين ذكرك لحبيبك الله لا يقولن

قائل اشغال لا يقولن قائل الاعمال - [00:11:11](#)

فذكر الله يسره الله على من يسره له كل عامل البائع والمشتري والسائق والطبيب والمهندس. كل عامل كل المزارع كل عامل لا مانع

يمنعه من ان يذكر الله جل في علاه. هل تعلم ماذا حرمت لنفسك - [00:11:36](#)

يا احبة يقول ابن القيم رحمه الله في الوادي للصب يقول ومن فوائد الذكر انه يورث المحبة اعطيكم مثال لو كان لاحدنا ولد واسأل

الله ان يصلح ذرياتنا ويحب هذا الولد من دور اولاده - [00:12:02](#)

حيث ما يجلس يتكلم بمن ولا ده يتكلم بولده وحيثما يذهب يذكر من يذكر ولده لو ان الشباب اليوم يفعلون الحرام من علاقات

حب مشؤومة يعترئها الشهوة والفروج الا من رحم الله في هذا الزمان الصعب - [00:12:34](#)

ولو انه وقع في قلبه حب انثى لا يغبين حبها عن قلبه ولا عن عقله حتى ان الشاب الذي طلب ذلك بشرع الله فما ان يعقد قرانه الا ويصاب بالجنون. فما ان يخرج من عند اهلها حتى يرجع اليها - [00:13:06](#)

وما ان يفارق صوتها حتى يتصل بها. وما ان خلا بنفسه ولا خلا بقريب او حبيب يأمن سره. الا فلهج لسانه بذكر محبوبته وعشيقته ان برهان المحبة واكد ادلتها ان تديم ذكر محبوبك على لسانك فاسألك بالله هل انت - [00:13:29](#)

صدقا ممن يحب الله على كل محابه في الدنيا. انظر الى ذكرك لله ان ان الذكر علامة المؤمنين وامارة الصادقين وسيم الصالحين وزادوا المقبلين. ان الذكر ايها الاحبة لله مقام كريم يورث الذلة والخضوع والخشوع والخوف والاناة لله. يا ربي لما اجلس مع -

[00:13:56](#)

خلوة فاقول لنفسي سبحان الله الذي تقدس عن كل عين والحمدلله الذي اعطى العطاء الذي يليق به ولا اله الا الله المتفرد بالعبودية

الحقة. والله اكبر من كل شئ اي قلب يقسو بعد هذا - [00:14:31](#)

يقول ابن القيم رحمه الله يقول وصدأ القلب جاء من امرين اوله الغفلة والثاني ماذا؟ قال الذنب ان قلوبنا اذا علاه الرام ولم تعد تسمع لكلمات الله سماع المستجيب المنيب انما كان ذلك بسبب غفلة وذنب - [00:14:55](#)

قال وجلأؤه ايجلاء الصدأ والرام قال وجلأؤه الاستغفار وذكر الله الاستغفار وذكر الله والذاكرين الله كثيرا. ربنا امرنا بذكره كثيرا بعد صلاة الجمعة. قال فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - [00:15:19](#)

من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. امرنا الله بذكره كثيرا بعد الحج. قال فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا. امرنا الله عز وجل بالذكر الكثير عند لقاء العدو. يا ايها الذين - [00:15:41](#)

الله اكبر تحت ضرب السيوف والسنا وتحت ضرب القنابل وسفك الدماء وتحت اوج الحرب والمعارك يقول الله لك يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. امر الله زكريا نبيه بذكره كثيرا. واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار. قال -

[00:16:01](#)

محمد بن كعب قال محمد بن كعب القرظي رحمه الله قال لو ان الله منع عبدا ان يذكره كثيرا لمنع زكريا حيث انه ذكر ربه كثيرا حتى صام عن الكلام. وهذا موسى لما اراد وزيرا من اهله هارون اخاه - [00:16:31](#)

يشدد الله يشدد الله به ازره ويجعله وزيرا له. ماذا قال هارون؟ قال موسى قال ربي ماذا؟ كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا

والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اولئك من؟ الذين اعد الله لهم المغفرة والاجر العظيم - [00:16:51](#)

الله كثيرا والذاكرات اسمع لما خرج النبي بطريق مكة ومر من عند جبل اسمه جمدان قال النبي اسرعوا هلموا سبق المفردون قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ في لفظ اسمع قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات. وفي لفظ عند الترمذي قال صلى الله عليه وسلم -

[00:17:11](#)

المستهترون اي المولعون. المستهترون اي المولعون. المستهترون بذكر الله اولئك قوم يضع الذكر عنهم اثقالم فيأتون ربهم يوم

القيامة خفافا. لا لهم ولا عليهم اقصد من الذنوب وانما لهم من الاجر ما الله به عليم - [00:17:42](#)

قال صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يرد دعاؤهم ثلاثة لا يرد دعائهم من؟ قال الذاكر الله كثيرا. كثيرا الذاكر الله كثيرا قال الذاكر الله كثيرا اولهم. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. والفلك التي تجري واختلاف الليل - [00:18:10](#)

والنهار لايات لاولي الالباب. من هم؟ الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما

خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار. كم تسبح في اليوم؟ وكم تحمد في اليوم؟ وكم تكبر في اليوم؟ وكم تهلل في - [00:18:35](#)

وكم تقول لا حول ولا قوة الا بالله في اليوم. وقد تقول سبحان الله وبحمده باليوم وسبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم باليوم. كم تستغفر اليوم كم تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له في اليوم ماذا تفعل بحياتك واين تمضي بنفسك الا ان لم تملأ اوقاتك كلها -

[00:18:55](#)

بذكر الله والذاكرين الله كثيرا والذاكرات جاء رجل بات عند ابراهيم ابن ادهم ليلة قال فكنت قد نمت واخذت بالنوم فقممت فيما بعد منتصف الليل فما ان رفعت رأسي واذ بابن ادهم يذكرني - [00:19:15](#)

الله بهمة وشدة وجدة. قال ثم نمت. قال ثم قمت واذ به يذكر الله. قال ثم نمت ثم واذ به يذكر الله قال فاغتم قلبي ولكني عزيت نفسي بقول ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء - [00:19:35](#)

ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ان الغافل عن ذكر ربه ان الغافل عن ذكر ربه والذي لا يذكر ربه انه ميت والله انه ميت قال صلى الله عليه وسلم مثل البيت الذي يذكر الله فيه - [00:19:55](#)

ليس اغاني ولا مسلسلات ولا افلام والاختلاط ولا غيبة ولا نائمة ولا زور ولا دخان ولا شرب الحرام لا قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه كمثل الحي والميت - [00:20:18](#)

حذرنا الله ورسوله من الغفلة عن ذكره والذكر ثلاث ثلاثة انواع ذكر باللسان وذكر بالقلب والجنان. قال وذكر يتواطأ عليه القلب والجنان. القلب واللسان. قال اما الاول فمأجور واما الثاني فاكد - [00:20:44](#)

واما الثالث فهو افضلها واعظمها ربنا جل في علاه يقول واذكر اسم ربك وتبدل اليه تبتيلا انظر الى ربنا كم يحب الذكر والله يا احبة ان الله يحب ان تذكروه - [00:21:07](#)

والله ان ربك يحب ان تذكروه الا تر الله منك ما يحب الم يقل النبي صلى الله عليه الله احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ماذا يضرني ويضرك؟ لو قلت يا رب اني احبك - [00:21:25](#)

اثبت حبي لك بذكرك انظر الى محبة الله للذكر قال واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا جعل الذكرى الحقيقية ان يكون بالانقطاع والاخلاص والتجرد قال ابن القيم ولا يكون التبتل في الذكر الا بتحقيق شيئين. لا يمكن ان يقع التبتل الا بهما. قال بالانفصال - [00:21:50](#)

والالاتصال وما الانفصال والانفصال؟ اسمع واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبديلا هل تعلم كيف يريد ربك ان تذكروه؟ بالتبتل هل تعلم كيف يكون التبتل قال ابن القيم بامررين لا يكون الا بهما معا وما هما - [00:22:17](#)

قال بالانفصال والاتصال فمن اراد ان يذكر ربه اولا قال لابد ان يفصل قلبه عن كل حظوظ نفسه وان يرفع قلبه الى الله ان يفصل القلب عن كل حبوب النفس - [00:22:41](#)

وعن كل ما سوى الله من مال وزوجة وولد ودنيا وشغل وانشغال قال ثم ياتي الاتصال ولا يكون الا بعد الانفصال قال فاذا تحقق الاتصال تحقق نصف التبتل. فيأتي الاتصال قال وما هو؟ - [00:23:00](#)

قال فاذا شارف بالذكر الى الله تعلق قلبه بالملكوت فما عاد قلبه ينشغل بشيء الا بمولاه جل في علاه واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا امرنا الله بذكره في كل حين - [00:23:20](#)

ولو تأمل العبد الصالح العامل حياته. النوم اذكار والتقلب من الليل اذكار واليقظة اذكار والثياب اذكار والخلاء لها اذكار والوضوء اذكار والطعام اذكار وانهاؤه اذكار والخروج من البيت اذكار والدخول اذكار والجماع اذكار - [00:23:42](#)

تأمل الى حياتك التي احياك الله عليها النظر في المرأة اذكار. ركوب الدابة والسيارة اذكار النظر الى الله اذكار. الحمد على النعمة اذكار. حياتنا كلها اذكار. من لا يذكر الله في هذا الذي علمنا الله ورسوله - [00:24:09](#)

قولوا فضلا عن الذكر المطلق الذي لا سبب له متى سيسبح الفا ويحمد الفا ويكبر الفا ويستغفر الفا ويجلس الفا ويمضي ساعة وثلثين ذكرا لله. متى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. والله وهذا القسم الرابع على المنبر وانا متعمد اقسام اليوم - [00:24:28](#)

والله ان امة محمد اليوم لا تعلم عظيم الاجر الذي رتبته الله على الذكر لا يعلمون والا لو تعلم الامة ما في الذكر من فضل وعظيم اجر لاصاب بعضهم الجنون - [00:24:55](#)

دخل احدهم على سفيان وهو يذكر على ابي مسلم الخولاني وهو يذكر وكان منقطعا عن اصحابه لوحده فدخل الرجل فقال مالي

صاحبكم؟ ابه داء الجنون مالو منعزل ويغمض عينيه ويذكر ربه ما له مجنون - [00:25:17](#)

فالتفت اليهم خولاني قال ويحك فوالله ما الذي افعله الا بدواء الجنون محروم والله محروم محروم يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر - [00:25:36](#)

والحمد لله وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله كما اخذت من وقتي وكم اخذت من حياتك؟ من قال لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله كم اخذت - [00:25:57](#)

وكم ستأخذ قال النبي غفرت له ذنوبه ليس خطاياها غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر محروم سبحة الله وبحمده سبحة الله العظيم كلمتان خفيفتان على اللسان وهذا سمت الذكر - [00:26:16](#)

ثقلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. كم تأخذ من وقتك؟ كم تأخذ من وقتي ووقتك؟ ما كم تأخذ سبحة الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع الحديث. اسمع يا مسلم. قال - [00:26:36](#)

ان مما ان تذكرون من جلال الله من التسبيح والتهليل والتحميد ان مما تذكرون من جلال الله من التسبيح والتهليل والتحميد. ماذا يفعلن هذا الذي نذكره من جلال الله. قولي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله. ماذا تفعل - [00:26:56](#)

قال ينعطفن حول العرش ترقى الى ان تبلغ العرش قال ينعطفن حول العرش ولهن دوي كدوي النحل ماذا يفعلن ماذا يفعلن؟ اسمع قال انعطفن حول العرش لهن دوي كدوي النحل - [00:27:21](#)

يذكرنا بصاحبهن عند العرش اما يحب احدكم ان يكون له شيء يذكر به اي عند الله كلمات ماذا تفعل كلمات اللي اسوق سيارة سائق التاكسي سيارة غلبان نظري وبصري في الحرام. والرائح والغاد - [00:27:44](#)

ولا اشغل لساني بذكر الله كلمات فيها من الاجور ما لا يعلمه الا الله لنا عدو يتربص بنا هذا العدو سأل ربه ان ينظره الى يوم البعث هذا العدو يمكر ليل نهار لا ينام ولا يفتقر حتى يضلك عن ربك. وعن شرعك ويأخذ بتلابيبك وتلابيبك - [00:28:08](#)

الى النار ما الذي يحميني من عدو لا اراه؟ ما الذي يحميني من عدو لا قبل لي به ولا طاقة ما الذي يحميني من عدو اسأل الله ان يسلمني واياكم من عدو يحييني واياك حياة الضنك والكيد والعنت - [00:28:34](#)

لا يحميني قال ابن القيم قال ومثل الشيطان مع الناس كعدو ولص يتربص ببيوت ثلاث قال اما الاول بيت فيه من المال ما فيه قال وعليه جنده ويحمونه ويحرسونه قال وبيت - [00:28:55](#)

فيه مال ومغتم وليس عليه حارس يحميه. قال وبيت لا حارس ولا مغتم بمن يتربص الشيطان بمن يتربص بالبيت الذي فيه مغتم ولا حارس واما البيت الذي فيه مغتم وحارس لا يستطيع قربه - [00:29:19](#)

وهذا مثل قلوبنا ثلاثة قلب ميت تالف هالك. نسأل الله السلامة. هذا الشيطان لا يلتفت له فقد اراح صاحبه الشيطان من عنت الاغواء والضلال وقلب فيه ايمان ونور يبصر - [00:29:39](#)

وسراج يضيء ويطفى فيه من نور الايمان وحب الشهوة ما يعتركان فيه. ففيه مادتان تمده بحياته وعطبه هذا القلب الذي يتربص به الشيطان. فصاحبه قليل الذكر. كثير الغفلة. يسير على الشيطان ان يهجم على قلبه. فان يجعل - [00:29:58](#)

به واما الثالث الذي اذا قام سمى الله واذا جلس ذكر الله واذا جاءك لش ذكر الله. واذا نام ذكر الله. اي شيطان يستطيع ان يتربص به وان يأتيه؟ اي شيطان - [00:30:19](#)

اي شيطان فالذاكر ربه والذي لا يذكر ربه اعظم فرق بينهما ما قال رسول الله كمثل الحي والميت اللهم احي قلوبنا وحياتنا بذكرك واملاها بما يرضيك. اقول قولي هذا واستغفر الله - [00:30:37](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وابارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد احبتي ان الذي يغفل عن ذكر الله هو اقرب الناس الى معصية الله الذي لا يشغل قلبه ولسانه بذكر ربه - [00:31:07](#)

وقلبه من اشد القلوب تهيئا لملاك الشهوة ان تتملكه الشهوة اذا قال ابن القيم قال ابن الجوزي رحمه الله قال ان الذنوب اعجل الى قلب الغافل عن ذكر الله ان الذنوب - [00:31:36](#)

اعجل الى قلب الغافل من انحدار صخرة من علي الى الباطل السافل لم تأخذ الصخرة لو رميتها من جبل الى الواد كم تأخذ قال ان الذنوب اعجل الى قلب الغافل عن ذكر الله - [00:32:00](#)

من هذه الصخرة التي ارميها من اعلى الجبل الى اسفل الوادي لان القلب ليس له حمى يحميه ان الذي يديم ذكر الله ويجعل القلب حاضرا مع الذكر يكون قلبه كالنور لا يمكن ان ينطفئ - [00:32:24](#)

الدنيا تشغل الدنيا تشغل ولكن ما انشغل العبد الا وتذكر تقصيره فبادر بالاستغفار وذكر الله ولذا احبتي انصح نفسي واياكم قسم وقتك او قسم ايامك اجعل يوم السبت لقولك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر - [00:32:46](#)

واملاً اليوم بها واجعل الاحد لقولك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم واملاً اليوم بها فان كثرة الذكر على اللسان يقينا ان القلب ذاك. وما يعني قلبه قال ذكر القلب - [00:33:14](#)

اي ان القلب فيه وجل وخوف وخشوع ومراقبة للامر والنهي وامتناع عن كل ما يغضب الله قسم وقتك قبل النوم بساعة اجلس لله ذاكرا بعد الفجر اجلس ذاكرا لو ان تذكر في الساعة - [00:33:31](#)

بالذكر خمسين مرة او عشرين مرة ثم تنقطع ثم ترجع ثم تنقطع ثم ترجع المهم ان يكون ذهنك وقلبك مشغولا يا رب ذكرك ام قصرت ذكر الله تشهده الملائكة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارين - [00:33:50](#)

يطوفون في الاجواء ماذا يريدون؟ قال يتلمسون حلق الذكر مجالس الذكر ليس حلق الذكر ان نجتمع خمسة ونقول سبح الله الله الله سبحان الله ونجهر. هذا خرافة هذا يعتريه من سوء الطوية والرياء والتسميع ما الله به عليم - [00:34:17](#)

ذكر الله لما تكون خاليا وتغلق دونك ودون الناس الباب ويطلع الله عليك فلا تذكر في هذا المقام الا اياه. هذا اعظم المقام قال ودون الجهر من القول وخيفة وتضرعا - [00:34:40](#)

سمات تعني الاصرار لان هذا اعجل الى دخول الاخلاص والقبول ان لله ملائكة سيارين يلتمسون مجالس الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله قعدوا معهم وتنادوا الى ذلك الملائكة يقول بعضهم لبعض هذا مجلس ذكر هلموا اليه - [00:34:58](#)

قال ثم يعطفون اجنحتهم بعضهم على بعض يجعلون اجنحتهم يحفون المجلس ويقعدون مع الذاكرين. قال حتى يسدوا ما بين السماء والارض فاذا انقضى المجلس تذهب الملائكة الى ربها وهو اعلم - [00:35:24](#)

يقول الله اين كنتم قالوا يا رب كنا عند عبيد لك يذكرونك يسبحونك ويحمدونك ويمجدونك قال الله وهل رأوني؟ قالوا يا ربي لم يروك. قال فكيف لو رأوني؟ قالوا يا رب لكانوا اشد تعظيما وتجديدا وحمدا - [00:35:46](#)

ورغبة ثم قالوا يا ربي ويسألونك قال وما يسألوني؟ قالوا الجنة قال وهل رأوها؟ قالوا لا يا رب قال فكيف لو رأوها؟ قالوا يا رب لكانوا اعظم فيها رغبة واقبالا وانابة - [00:36:09](#)

قال يا ربي وقال الملائكة يا ربي ويستجبرونك قال ومما يستجبرونني؟ قالوا من النار قال الله وهل رأوها؟ قالوا لا يا رب قال فكيف لو رأوها؟ قالوا يا رب لكانوا اشد واعظم منها فرارا وخوفا وخشية. فقال الله - [00:36:28](#)

ملائكته اشهدكم اني قد غفرت لهم واعطيتهم ما يسألون وامنتهم مما يستجبرون قال الملائكة يا رب ان فيهم فلانة جاء القوم فجلس معهم في رف لفظ قال ان فيهم فلانا وهو رجل سوء - [00:36:49](#)

صاحب ذنب معاصي مر بمجلس الذكر يريد صديقا له يريد حاجة فجلس معهم قالوا يا رب الملائكة ان فيهم فلانة وانه رجل سوء فقال الله لملائكته في لفظ به فابدأوا فقد غفرت لهم القوم لا يشقى جليسهم - [00:37:13](#)

لا يشقى جليسه ماذا ننتظر بعد هذا ولا نشغل جناننا ولساننا بذكر الله بعض الناس يا احبة لا يذكر ربه، لكنه ماذا يملأ لسانه؟ يسب ربه عوضا عن ان يذكر ربه يسب ربه - [00:37:42](#)

كم من حياتنا ويزعم انه يصلي؟ ولينظر الى صلواته ولا يعلم كيف حالها بعض الناس لا يذكر ربه ويملاً لسانه بالذي يغضب ربه غيبة ونميمة وحقدا وسبا وشتاما يريدون اصلاح الدنيا بيوم وليلة. فلذلك يستبيحون اعراض الناس والمسلمين والغيبة. الله سائلك ومحاسبك - [00:38:03](#)

ماذا تقول له؟ بعض الناس لا يشغل نفسه ولا قلبه بذكر ربه انما تعمره الشهوة النساء والفروج والمال والدنيا انما الذي انفرط قلبه

بحب الله وذكره فليعلم كما قال العلماء - [00:38:30](#)

ان من اشغله الله بذكره فليعلم ان الله يريد قربه في الدنيا والاخرة اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم اللهم اجعلنا منهم واملأ حياتنا

بالذكر ووقفنا اللهم يا رب الا نشغل لساننا ولا جناننا واعمارنا الا بما يرضيك - [00:38:50](#)

اللهم احفظنا من ان نعصيك واکرمنا اللهم بمراضيك انك ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك اللهم

فرج هم المسلمين في سوريا وهم المسلمين في مصر وهم المسلمين في فلسطين واليمن وتونس وسائر بلاد المسلمين. اللهم رد الامة

- [00:39:15](#)

اليك ردا جميلا. اللهم ولي عليها خيارها. اللهم ولي عليها خيارها. اللهم ولي عليها خيارها. اللهم احفظ علينا امننا واشرح صدورنا يا

رب العالمين. اللهم ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:39:34](#)